

قال الله تعالى:

: وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (133) الَّذِينَ يَنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ 9134

سورة آل عمران

## 1. شرح الكلمات: 2.5 ن

- المتقين : المتقون هم الذين اتقوا الله تعالى فلم يعصوه بترك واجب ولا بفعل محرم، وإن حدث منهم ذنب تابوا منه فوراً.
- الكاظمين الغيظ: كظم الغيظ: حبسه، والغيظ ألم نفسي يحدث إذا أؤذي المرء وحبس الغيظ: عدم إظهاره على الجوارح
- السراء والضراء : السراء الحال المسرة وهي اليسر والغنى والضراء الحال المضرة وهي الفقر.

## 2. شرح الآيتين: 3 ن

يُنْدَبُ اللهُ تَعَالَى الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْقِيَامِ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، وَإِلَى الْمُسَارَعَةِ فِي فِعْلِ الْخَيْرَاتِ، لِيُنَالُوا مَغْفِرَةَ اللَّهِ وَرِضْوَانَهُ، وَجَنَّةَ الْوَسْعَةِ الْعَرِيضَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ لِعِبَادِهِ الْمُتَّقِينَ، الَّذِينَ يُمَثِّلُونَ أَمْرَهُ. ثُمَّ يَذْكُرُ اللهُ تَعَالَى صِفَاتِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ: إِنَّهُمْ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ مَرْضَاةِ اللَّهِ، فِي الرِّخَاءِ، وَفِي الشَّدَّةِ، وَفِي الصِّحَّةِ وَالْمَرَضِ، وَفِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ، لَا يَشْغَلُهُمْ أَمْرٌ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ، وَالْإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِ مَرْضَاتِهِ، وَإِنَّهُمْ يَكْتُمُونَ غَيْظَهُمْ إِذَا ثَارَ، وَيَعْفُونَ عَمَّنْ أَسَاءَ إِلَيْهِمْ. وَاللَّهُ يُحِبُّ الَّذِينَ يَتَفَضَّلُونَ عَلَى عِبَادِهِ الْبَائِسِينَ، وَيُوَاسُونَهُمْ شُكْرًا لِلَّهِ عَلَى جَزِيلِ نِعْمِهِ عَلَيْهِمْ.

و قد تناولت الآيتان قيم فردية هي العفو و الإحسان و هي قيم تزكي نفس المسلم و تسمو بها إلى الصفاء و

البعد عن الصغائر . هي قيم إذن تعمل على صناعة الفرد ليكون ايجابيا في مجتمعه يقوم بدوره في بنائه. 1.5 ن

3. وقد جاءت الآيتان كذلك لتثبيت العقيدة برسما لصورة محبة للمؤمنين بيان جزاء المؤمن المعتنق للعقيدة فهو الفوز

المبين في الآخرة بجنان خلافا للكفار الذين لا ينالهم إلا العذاب و الهوان . 2 ن

## 4. الأحكام و الفوائد: 5 ن

- وجوب تعجيل التوبة وعدم التسويف فيها لقوله تعالى: { سارعوا } .
- سعة الجنة، وإثما مخلوقة الآن لقوله تعالى: { أعدت } .
- المتقون هم أهل الجنة وورثتها بحق.
- فضل استمرار الإنفاق في سبيل الله، ولو بالقليل.
- فضيلة حلة كظم الغيظ بترك المبادرة إلى التشفي والانتقام.
- فضل العفو عن الناس مطلقا مؤمنهم وكافرهم بارهم وفاجرهم.